في الحسبان ما يقوله البعض ان أمريكا لم تنفذ بعد ما وعدت به وان امريكا تطالب بمهلة أطول حتى يمكنها ان تنفذ وعودها التي قطعتها لبعض الزعماء العرب .

الاستاذ سعدات حسن : من يعتقد انه باستطاعته تحييد موقف الولايات المتحدة وهي الدولة العظمى التي لها مصالح في كافة انحاء العالم ومصالح حيوية في المنطقة العربية خاطىء في تفكيره وفي قدرته على تغيير مجرى الامور السياسية الامريكية . امريكا لها مصالح ثابتة في المنطقة ومصالح حياتية لن تغيرها من اجل وعود قامت بها لزعيم عربي او لاخر لن تغير الولايات سياستها تجاه المنطقة لتتخلى عن اسرائيل وهي التي خلقت اسرائيل وهي التي تحافظ على الوجود الاسرائيلي وهي التي تعمل من أجل تدعيم هذا الوجود والمحافظة على الهوية اليهودية لهذا الوجود . والولايات المتحدة لن تكون حيادية في النزاع العربي الاسرائيلي وخاصة في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني الا اذا اصبحت الامة العربية قادرة على فرض الحل الجذري الذي طالما نادينا به بالنسبة الى القضية الفلسطينية وبالنسبة الى مصالح الولايات المتحدة فعلا لو استمر حظر البترول ولو استمر القتال لكانت هناك أصوات في الولايات المتحدة تنادي بضرورة تغيير هذا الموقف ، ولما اكتفت الولايات المتحدة بالاصوات الاقلية الضئيلة من المسئولين الامريكيين مثل فولبرايت . لكن نحن ندرك تماما مصير فولبرايت اذ فشل في الانتخابات حتى بولايته وقد يكون من اسباب فشله الرئيسية هو الموقف الذي اتخذه بالمناداة بضرورة اتباع سياسة متوازنة بالنسبة الى العرب والاسرائيليين في المنطقة . امريكا لن تكون حيادية بالنسبة للنزاع بين العرب واسرائيل الا اذا كان لدى العرب القدرة الفعالة لاجبار الولايات المتحدة على تغيير طبيعة العلاقات القائمة أمام الردة اليمينية التي تجتاح المنطقة ، امريكا ستصبح أكثر التزاما بمساندتها لاسرائيل من أية فترة مضت .

د. كلوفيس مقصود : اولا بعد حرب ١٩٧٣ جاءت النتائج مبتورة وليست نتائج حاسمة . هذا ادى الى ان تنعكس هذه النتائج المبتورة على تبديل في المنهج الامريكي في التعامل مع العرب أكثر مما غيرت في الالتزامات الاساسية نحو اسرائيل وكان نتيجة هذا التبدل في أسلوب التعامل مع العرب انه نشأ عند بعض القيادات العربية توقعات عن احتمالات تغيير في السياسة الامريكية . وكان لا بد للسياسة الامريكية ان تشجع هذه التوقعات دون ان تعطي أية نتيجة . فكانت محصلة هذا التشجيع في الشكل والاستمرار في الالتزام في الجوهر ان تغيرت مفاهيم المرونة العربية في الاستجابة لهذه التغيرات في الاسلوب الى نوع من الميوعة في الموقف العربي ازاء مجابهة الضغوط الامريكية. لذلك كان لا بد ان يحصل في التقييم العربي اهتزاز في وحدته أي ان التقييم العربي فقد قدرته على وحدة التقييم وبالتالي اجاز للتحايل اللفظي في السياسة الامريكية الذي يجيء بالتبدل المنهجي في التعامل أن يعطي الثغرة المطلوبة في الواقع العربي كي تناور الولايات المتحدة في نوع من سياسة التفريق بين المجابهة العربية الاسرائيلية المصيرية من جهة وبين العلاقات الثنائية المستجدة بين دول عربية وبين الولايات المتحدة . ان حرب تشرين جاءت ايضا لتخلق رصيدا حقيقيا لانظمة عربية اعتقدت ان ارجاع المصداقية لكلمتها يعطيها حق وأهلية القيادة على المستوى المصيري . ولذلك كانت الولايات المتحدة تشجع هذا الرصيد النسبي الذي تحقق اثر قدرة العرب على استعمال عقوباتهم أكان من خلال فرض حظر النفط ام من خلال القدرة القتالية . ارادت اميركا ان توجد من هذا الرصيد السياسي مدخلا للتخلي عن الاهداف القصوى لحركة التحرير العربي وان تدخلنا من خلال اسلوب المرونة الى تمييع الاهداف المصيرية للعرب . من هنا نشأت